

## تقييم الأداء في الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة القيا

د. محمود عبد الحميد التسهلت

د. سعد زكى نصار

قسم الاقتصاد الرياى  
كلية الزراعة بالقيا - حلقة اسبوع

١

### مقدمة

من الحقائق المسلم بها ان القطاع الزراعى ما زال يعتبر من القطاعات الرائدة في الاقتصاد القومى المصرى . والدليل على ذلك المتاح من الإحصائيات . فعلى سبيل المثال تساهم الزراعة بحوالى ٢٨ ٪ من الدخل القومى . كما تبلغ صادرات مصر الزراعية بما فى ذلك القطن المنتج حوالى ٩٠ ٪ من جملة الصادرات الكلية او حوالى ٦٨ ٪ من جملة الصادرات اد استثنينا القطن المنتج . كما يعمل بالقطاع الزراعى حوالى ٥٦ ٪ من القوى العاملة الكلية . وكل هذا يعطى مدلولاً عن ضرورة الاهتمام بمتى هذا القطاع .

ومنذ قيام اسورة اولت الحكومة القطاع الزراعى عناية خاصة . بلقد رسمت الدولة سياستها للهومس بالانتاح الزراعى وتنميته لتحقيق اهداف الحطة العامة للدولة . معتمدة فى ذلك اساساً على الجمعيات التعاونية الزراعية .

لهذا نجد ان البنهان التعاونى الزراعى يصل حياة الاغلبية من سكان مصر . علاوة على ذلك فان احلال النظام التعاونى محل النظام الراسمالى يعنى مدلولاً على ان راس المال لم يعد يوجه النشاط الاقتصادى لمصالح افراد معدودة ، بل اصبح راس المال التعاونى يوجه الاقتصاد القومى لمصالح المجتمع . وعليه فبدلاً من ان تقتصر ملكية راس المال على افراد ملائ . لتحت الفرصة للاغلبية من سكان مصر لاحلال راس المال التعاونى .

وهذا يعنى ايضا ان مزايا التعاون لم تقتصر على نواحي الانتاح فقط بل امتدت لتشمل الخدمات المختلفة من ائتمانية وتسويقيه والملكية التعاونية لرأس المال .

وعليه يمكن القول ان الدور الملقى على عاتق الجمعيات التعاونية الزراعية ليس دوراً محدوداً . لهذا كان من الضرورى القاء الضوء على التعاونيات الزراعية فى محافظة تعتر من المحافظات الهامة فى الجمهورية،

وهي محافظة المنيا . وبالتالي كانت الحاجة ملحة الى دراسته بحثيه للجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة .

وقد تم اختيار مركز المنيا عشوائيا لتمثيل المحافظة . ويبلغ زمام الارض الزراعية في مركز المنيا حوالي ٥٠ ألف فدان وعلى تمثيل أكثر قليلا من ١٠ / من زمام الارض الزراعية بالمحافظة . ويبلغ عدد الحنزين لسنه الارض ٢٢٥٨٧ . كما يبلغ عدد الجمعيات التعاونية الزراعية اجمعيات الاتمان بالمركز ٤٢ جمعية وهي تمثل أكثر قليلا من ١٢ / من اجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية الاتمانية بالمحافظة .

### الفرض من البحث :

يمكن القول بأن الفرض من البحث علمية هو تقييم الأداء في الجمعيات التعاونية الزراعية الاتمانية بالمحافظة . ويهدف البحث بصفة خاصة الى :

- ١ - دراسة الجانب المالى للجمعيات التعاونية الزراعية .
- ٢ - دراسة الجانب الادارى للجمعيات التعاونية الزراعية .
- ٣ - تحديد الخدمات التى تنمىها الجمعيات التعاونية الزراعية .
- ٤ - تحديد المشاكل التى تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية .
- ٥ - دراسة العوامل التى تؤثر على مديونية الجمعية وحجم الخدمات الاتمانية وقيمة العائد .

### طريقة البحث :

كان مصدر البيانات المستخدمة في هذا البحث هو المسح الشامل للجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة المنيا . تم تم تبويب هذه السات وتحليلها وايجاد العلاقات بين العوامل المتغيرة باستخدام الطرق الاحصائية.

### الجانب المالى

ولو ان الجمعية التعاونية ما هى الا رابطة اشخاص فليس معنى ذلك ان رأس المال يلعب دورا ثانويا . فالجمعية التعاونية كية منسأة أخرى يجب ان يكون لديها من الموارد المالية ما يمكنها من تأدية عملها وتسييم الخدمات لأعضائها . وتتكون أموال الجمعية من الحصص الاحتياطيه الجماعية والامانات وفى حالة عدم كفاية الموارد المالية الذاتية للجمعية التعاونية تلجأ الى الاقتراض من مصادر مختلفة .

وفى الجمعيات التعاونية الزراعية المصرية يحدد النظام الداخلى قيمة السهم بما لا يقل عن خمسين قرشا ، وفى جمعيات القرية يكون الاكسب

للعضوية من الحائزين للأراضي الزراعية بجنه على الأقل من كل لدان لو كسر القدان .

ويتكون رأس المال الاحتياطي طبقا لفتون التعاون الزراعي الصلندر في ١٩٦٩ من ٢٠٪ على الأقل من صاق القاتن التعاوني المحقق من الأعمال الجارية خلال السنة المالية للجمعية حتى يبلغ الاحتياطي ثلاثة أمال رأس المال ثم تخصص الـ ٢٠٪ المذكورة للعائد الذي يوزع على الأعضاء . وبالإضافة الى هذه النسبة القاتنيه يضاف الى رأس المال الاحتياطي ما تقرره الجمعية العمومية للجمعية التعاونية من مخصصات او احتياطيات أخرى وفقا للنظام الداخلي .

أما رأس المال المقترض فيتوقف على درجة مساهمة الأعضاء في تكوين رأس مال الجمعية . فكما زانت مساهمة الأعضاء في تكوين رأس المال المسهم كلما قل اعتماد الجمعية التعاونية على الاقتراض كمصدر من مصادر التمويل .

وقبل أن نسترد في التظليل يجدر بنا أن نذكر أنه من مقومات الإدارة المالية السليمة للجمعيات التعاونية هو أن يتوفر ما يسمى بسيولة الميزانية العمومية . بمعنى أن الأموال التي تقع تحت تصرف الجمعية يجب أن تكون كافية لتغطية الاحتياجات قصيرة الأجل ولا يجب حبس نسبة كبيرة من موارد الجمعية المالية في شكل أصول ثابتة بل ويرى البعض أن من هذه الأصول الثابتة يجب الإتريد عن مقدار الأموال التي هي تحت الطلب مع تخصيص مبالغ بالقدر الكافي لمواجهة التلك والاستهلاك للمعدات والمهمات .

لذلك كان الغرض من دراسة الجانب المالي للجمعيات التعاونية هو :

- ١ - دراسة رأس المال المسهم .
- ٢ - دراسة أصول الجمعية .
- ٣ - دراسة رأس المال الاحتياطي .
- ٤ - دراسة رأس المال المقترض .
- ٥ - القاء الضوء على مديونية الجمعية والعوامل التي تحددتها .

#### رأس المال المسهم :

يوضح الجدول رقم (١١) توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية بمركز المنيا حسب حجم رأس المال الذي ساهم به الأعضاء . ومن الجدول يتضح أن حوالي ٢٩٪ من الجمعيات التعاونية بلغ حجم رأس المال المسهم بها من ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنيه ، بينما تبلغ نسبة الجمعيات التي يزيد فيها رأس المال المسهم من ٢٠٠٠ جنيه حوالي ٢٦٪ من عدد الجمعيات بالمركز .

وفي الوقت الذي بلغ فيه حجم رأس المال المسهم الإجمالي لجمعيات المركز ٧.٥١٥ جنهيا بلغ متوسط حجم رأس المال المسهم للجمعية الواحدة ١٦٧٩ جنهيا .

جدول رقم ( ١ )  
توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب حجم رأس المال المسهم  
مركز التيسر ١٩٧١

نسبة المثرة بجمعيات	عدد الجمعيات	رأس مال نسبه بهجته
٧,١٤	٣	أقل من ٥٠٠
٢٨,٥٧	١٢	من ٥٠٠ - ١٠٠٠
٢١,٤٣	٩	من ١٠٠٠ - ١٥٠٠
١٦,٦٧	٧	من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠
٢٦,١٩	١١	٢٠٠٠ وأكثر

أصول الجمعية :

يوضح الجدول رقم ( ٢ ) توزيع الجمعيات التعاونية بالمركز حسب تبه الأصول المختلفة بالجمعية . ومن الجدول يتضح أن حوالي ٢٤ / من الجمعيات تبلغ قيمة أصولها أقل من ٢٠٠٠ جنيه . بينما هناك جمعية واحدة بالمركز تزيد قيمة الأصول بها عن ٢٠٠٠٠ جنيه . كما أن حوالي ٧٥ / من الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز تبلغ قيمة الأصول بها أقل من ٨٠٠٠ جنيه .

جدول رقم ( ٢ )  
توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب قيمة الأصول بالجمعية  
مركز التيسر ١٩٧١

حصة لمثرة	عدد لجميات	أيد أصولها
٢٣,٨	١٠	أقل من ٢٠٠٠
١٦,٦	٧	من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠
١٩,٢	٨	من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠
١٤,٢	٦	من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠
صفر	صفر	من ٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠
٤,٨	٢	من ١٠٠٠٠ - ١٢٠٠٠
٢,١	٣	من ١٢٠٠٠ - ١٤٠٠٠
صفر	صفر	من ١٤٠٠٠ - ١٦٠٠٠
٧,١	٣	من ١٦٠٠٠ - ١٨٠٠٠
٤,٨	٢	من ١٨٠٠٠ - ٢٠٠٠٠
٢,٤	١	٢٠٠٠٠ وأكثر

ويبلغ اجمالي قيمة الأصول بجمعيات المركز ٢٨٩٢١٤ جنيهاً بمتوسط ٦٩٠٠ جنية للجمعية الواحدة .

وبدراسة بنود اصول الجمعيات التعاونية الزراعية وجد انها تشمل مبانى - آلات زراعية - فيون للجمعية - اراضى للبناء - اراضى زراعية ، نقود بالبنوك - رأس ملى احتياطي - وأسهم في جمعيات اخرى . ويوضح الجدول رقم ( ٣ ) توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب نسبه كل اصل الى اجمالي قيمة الأصول .

ويوضح الجدول السابق انه بينما تمثل الآلات الزراعية اقل من ١٠٪ من اجمالي الأصول في خمسه جمعيات تعاونية نجد ان رأس المال الاحتياطي يمثل اقل من ١٠٪ من جملة الأصول في ٢٢ من ٤٢ جمعية وهي تمثل ما يقرب من ٥٠٪ من عدد الجمعيات . ومن الجدول يتضح أيضا ما يلي :

١ - انه لا توجد مبانى ملك للجمعية الا في جمعية واحدة تمثل من ٣٠ - ٤٠٪ من قيمة أصول هذه الجمعية .

٢ - تملك الجمعيات اراضى للبناء وتمثل هذه الأراضى اقل من ١٠٪ من اجمالي الأصول في ٨ جمعيات ، من ١٠ - ٢٠٪ في ٣ جمعيات .

٣ - يمثل الأثاث اقل من ١٠٪ من قيمة الأصول في ٤٠ جمعية ، ويمثل هذا الأثاث من ٢٠ - ٣٠٪ في جمعية واحدة .

٤ - يمثل رأس المال الاحتياطي اقل من ١٠٪ من قيمة الأصول في ٢٢ جمعية ، ١٠ - ٢٠٪ في عشرة جمعيات .

٥ - ان مساهمة الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز في جمعيات اخرى تمثل اقل من ١٠٪ من قيمة الأصول في ٢٧ جمعية ، ١٠ - ٢٠٪ في ثمانية جمعيات ، ٢٠ - ٣٠٪ في سبعة جمعيات .

٦ - يمثل حساب جارى الجمعية من ١٠ - ٢٠٪ من قيمة الأصول الكلية في ٣ جمعيات ، من ٢٠ - ٣٠٪ في ١٠ جمعيات ، من ٣٠ - ٤٠٪ في ثمانية جمعيات ، من ٤٠ - ٥٠٪ في خمسة جمعيات ، من ٥٠ - ٦٠٪ في ثمانية جمعيات .

### الأصول الثابتة :

تمثل الأصول الثابتة للجمعيات التعاونية ٣٨٪ من اجمالي الأصول الكلية . ويوضح الجدول رقم ( ٤ ) توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب قيمة الأصول الثابتة .

جدول رقم (٣)  
توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب نسبة كل أصل إلى إجمالي قيمة الأصول  
مركز المساعدة ١٩٧١

اسم ف الجمعيات الأخرى	رأس المال الإجمالي	حساب جاري إجمالية	أرض زرعية ملك الجمعية	تجهيزات ملك الجمعية	موجودات لكل الأعضاء	أثاث	آلات زراعية ملك الجمعية	مبلغ ملك الجمعية	النسبة المئوية
٧٧	٧٢	-	٢	٨	١	٤٥	٥	-	١٥ من أصل
٨	١٥	٣	-	٣	-	-	٨	-	٢٥ من أصل
٧	-	١٥	-	١	-	١	٧	-	٣٥ من أصل
-	١	٨	١	١	-	-	٢	١	٤٥ من أصل
-	-	٥	-	-	-	-	٣	-	٥٥ من أصل
-	-	٨	-	-	-	-	٣	-	٦٥ من أصل
-	-	٣	-	-	-	-	٢	-	٧٥ من أصل
-	-	٢	-	-	-	-	٣	-	٨٥ من أصل
-	-	٢	-	-	-	-	٣	-	٩٥ من أصل
-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٥٥ من أصل

**جدول رقم ( ٤ )**  
**توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب قيمة الأصول الثابتة**  
**مركز القينا ١٩٧١**

نسبة المثوية	عدد الجمعيات	قيمة الأصول الثابتة بأجنيبه
٢٦,٢	١١	أقل من ١٠٠٠
١٦,٦	٧	من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠
١٩,٢	٨	من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠
١٤,٢	٦	من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠
١١,٩	٥	من ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠
١١,٩	٥	٥٠٠٠ فأكثر

يتضح أن حوالي ٢٦٪ من الجمعيات بالمركز تمتلك أصولا ثابته قيمتها أقل من ١٠٠٠ جنيه ، وتمتلك حوالي ١٧٪ من الجمعيات أصولا ثابته قيمتها من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ جنيه ، وحوالي ١٦٪ من الجمعيات تمتلك أصولا ثابته قيمتها من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه .

وبلغ إجمالي الأصول الثابتة بالجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز ١١١٠٥٧ جنيهاً بمتوسط ٢٦٤٤ جنيهاً للجمعية الواحدة .

**رأس المال المقترض :**

بلغت جملة ما اقترضته الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز ما يقرب من ٦٩١١٤٦ جنيهاً بمتوسط ١٦٥٠٠ جنيه للجمعية الواحدة . ويوضح الجدول رقم ٥ توزيع الجمعيات التعاونية على أسس نسبة تروض الجمعية إلى جملة أصولها .

**جدول رقم ( ٥ )**  
**توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب نسبة القروض إلى قيمة أصول الجمعية**  
**مركز القينا ١٩٧١**

نسبة المثوية لسداد الجمعيات	عدد الجمعيات	نسبة لقروض إلى قيمة الأصول %
٢٩,٣	١٢	أقل من ١٠٠
١٢,٢	٥	من ١٠٠ - ٢٠٠
٢٤,٤	١٠	من ٢٠٠ - ٤٠٠
٤,٩	٢	من ٤٠٠ - ٥٠٠
٢٩,٢	١٢	٥٠٠ فأكثر

ويتبين من الجدول أن القروض كانت تمثل أقل من ١٠٠٪ من قيمة الأصول في ١٢ جمعية أي في حوالي ٢٩٪ من الجمعيات ، من ١٠٠ - ٢٠٠٪ في خمسة جمعيات أي في حوالي ١٢٪ من الجمعيات ، من ٢٠٠ - ١٠٠٪ في عشرة جمعيات أي في حوالي ٢٤٪ من الجمعيات ، من ٤٠٠ - ٥٠٠٪ في جمعيتين أي في حوالي ٥٪ من الجمعيات . وكثرت القروض تمثل أيضا أكثر من ٥٠٠٪ من قيمة الأصول في ١٢ جمعية أي في حوالي ٢٩٪ من عدد الجمعيات .

وفي المتوسط فإن نسبة جملة ما اقترضته الجمعية الى قيمة الأصول بها بلغت ما يقرب من ٢٢٩٪ ومن هذا يتضح أهمية رأس المال المقرض في تمويل الجمعيات التعاونية الزراعية .

وكانت مصادر اقتراض الجمعيات التعاونية الزراعية بنك التسليف الزراعي التعاوني في المرتبة الأولى تليه وزارة الزراعة .

### مديونية الجمعية :

يبلغ إجمالي مديونية الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز ٥٤٦٤٨ جنيهها بمتوسط ١٣٠١ جنيه تقريبا للجمعية الواحدة . وبين جدول ٦ توزيع الجمعيات التعاونية بالمركز حسب قيمة مديونيتها . ومن الجدول يتضح أن حوالي ٢١٪ من الجمعيات مدينة بأقل من ٥٠٠ جنيه بينما تدب ٢٦٪ من الجمعيات بمبلغ تتراوح من ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنيه ، حوالي ١٩٪ من الجمعيات تبلغ قيمة المديونية بها من ١٠٠٠ - ١٥٠٠ جنيه بينما حوالي ٢٤٪ من الجمعيات مدينة بأكثر من ١٥٠٠ جنيه .

### جدول رقم ( ٦ )

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب قيمة المديونية

مركز المنيا ١٩٧١

نسبة المديونية	عدد الجمعيات	قيمة المديونية بالجنيه
٣٥,٩	١٣	أقل من ٥٠٠
٢٦,٢	١١	من ٥٠٠ - ١٠٠٠
١٩	٨	من ١٠٠٠ - ١٥٠٠
٢,٤	١	من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠
٢١,٥	٩	٢٠٠٠ وأكثر

ويوضح الجدول رقم ( ٧ ) توزيع الجمعيات حسب نسبة مديونية الجمعية الى رأس المال المسهم بها .

**جدول رقم (٧)**  
**توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب نسبة مديونية الجمعية**  
**الى رأس المال المسهم بها**  
**مركز المنيا ١٩٧١**

نسبة المئوية لسند الجمعيات	عدد الجمعيات	نسبة مديونية الجمعية إلى رأس المال المسهم بها %
٢١,٤	٩	أقل من ٥٠
٤٠,٥	١٧	من ٥٠ - ٨٠
٢١,٤	٩	من ٨٠ - ١٠٠
١٦,٧	٧	١٠٠ فأكثر

ومن الجدول يتضح ان حوالي ٢١% من الجمعيات تبلغ نسبة المديونية الى رأس المال المسهم بها لقل من ٥٠% ، ٤١% من الجمعيات تبلغ هذه النسبة فيها من ٥٠ - ٨٠% ، حوالي ٢١% من الجمعيات تبلغ النسبة فيها من ٨٠ - ١٠٠% ، بينما تبلغ نسبة المديونية الى رأس المال المسهم اكثر من ١٠٠% في حوالي ١٧% من الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز . وعموماً يبلغ متوسط نسبة المديونية الى رأس المال المسهم للجمعيات في المركز حوالي ٧٦% .

ويوضح الجدول رقم (٨) توزيع الجمعيات التعاونية حسب صافي قيمة ما تملكه الجمعية من أصول ، وقد احتسب هذا الصافي بطرح المديونية من قيمة الأصول بالجمعية .

**جدول رقم (٨)**  
**توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب صافي قيمة ما تملكه**  
**الجمعية من أصول**  
**مركز المنيا ١٩٧١**

نسبة المئوية لسند الجمعيات	عدد الجمعيات	صافي قيمة ما تملكه الجمعية من أصول بالجنيه
١٨	٧	أقل من ١٠٠٠
١٠,٢	٤	من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠
٧,٧	٢	من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠
١٢,٨	٥	من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠
٧,٧	٢	من ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠
٤٣,٦	١٧	٥٠٠٠ فأكثر

من الجدول يتضح أن ١٨٪ من الجمعيات التعاونية يبلغ صافي قيمة الأصول فيها أقل من ١٠٠٠ جنيه ، بينما يبلغ صافي القيمة أكثر من ٥٠٠٠ جنيه بالنسبة لـ ٤٤٪ تقريبا من الجمعيات ، وفي المتوسط يبلغ صافي القيمة بالنسبة للجمعية في المركز ٥٦٠٠ جنيه . ولقد اتضح من البيانات أنه بينما تفوق قيمة الأصول المديونية في ٢٩ جمعية تعاونية نجد أن ثلاث جمعيات فقط تفوق فيها المديونية قيمة الأصول .

### العوامل التي تحدد حجم المديونية :

أوضح التحليل أن أهم العوامل التي تحدد حجم مديونية الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز هي :

- ١ - عدد أعضاء الجمعية .
- ٢ - حجم الأصول الثابتة .
- ٣ - حجم الخدمات الائتمانية .

أد بدراسة العلاقة الارتباطية بين عدد الأعضاء ومديونية الجمعية وجد أن معامل الارتباط بلغ ص.ر. وقد ثبتت معنويته احصائيا على مستوى ٥.٠ ر. كذلك بلغ معامل الارتباط بين قيمة الأصول الثابتة ومديونية الجمعية ٤.٠ ر. ولقد ثبت أيضا معنوية هذه المعامل احصائيا على مستوى ٥.٠ ر. كذلك بلغ معامل الارتباط بين حجم الخدمات الائتمانية ومديونية الجمعية ٣.٠ ر. ولقد ثبتت معنويته احصائيا على مستوى ٥.٠ ر.

وقد يفسر ذلك على أساس أنه بزيادة عدد الأعضاء والأصول الثابتة وحجم الخدمات الائتمانية فإن الأمر يستدعي المزيد من رأس المال الأمر الذي لا يستطيع رأس المال المسهم أن يغطي تكلفة الخدمات التي تقدم للأعضاء ومن ثم تلجأ الجمعية إلى الاقتراض وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار صغر حجم رأس المال المسهم ورأس المال الاحتياطي والعاء الفائدة على رأس المال المقرض والتي تقلل من تكلفة الاقتراض .

### رأس المال الاحتياطي :

يعتبر رأس المال الاحتياطي خط دفاع بالنسبة للجمعية التعاونية لمواجهة ما قد يواجهها من خسائر أو من مخاطر طبيعية واقتصادية . وعليه فحجم رأس المال الاحتياطي الجماعي الذي تمتلكه الجمعية يعطي مؤشرا عن مقدرة الجمعية على مواجهة تلك الخسائر والمخاطر وكذلك يكسب ثقة الغير للجمعية .

ولقد أوضحت الدراسة أن متوسط ما تمتلكه الجمعية التعاونية الزراعية بالمركز من رأس مال احتياطي قد بلغ ٦٧٠ جنيه وهو يمثل حوالي ٤٠٪

مجموع الشبكات وسمد نصار - تقييم الأداء لى الجمعيات التعاونية الزراعية سابقا ١.٥

من متوسط رأس المال المسهم . ويوضح الجدول رقم : ٩ . توزيع الجمعيات حسب نسبة رأس المال الاحتياطي الى رأس المال المسهم .

**جدول رقم ( ٩ )**  
**توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب نسبة رأس المال الاحتياطي الى رأس المال المسهم**

**مركز المنيا ١٩٧١**

نسبة رأس المال لاحتياطي الى رأس المال المسهم	نسبة التوزيع لجمعيات
أقل من ٣٠%	٤٨,٥
من ٣٠ - ٥٠%	٢٧,٢
٥٠% فأكثر	٢٤,٣

### الجانب الإدارى

سبق ان فكرنا أن الجمعية التعاونية ما هى الا رابطة من الأشخاص مدار لصالحهم جميعا ويشترك جميع الأعضاء فى ادارتها بصرف النظر عن درجة مساهمتهم ، ويختارون من يمثلهم فى تنفيذ ما يتخفونه من قرارات . وعليه فالادارة فى الجمعية التعاونية ادارة ديمقراطية ومن ثم فالأمور تدار داخل الجمعية طبقا للحاجة الاقتصادية وليس لخدمة رأس المال كما هو الحال فى المثبات الغير تعاونية بمعنى أن الأعضاء داخل الجمعية التعاونية ليسوا فقط ملاكا لها بل هم أيضا المستفيدين بخدماتها بطريقة مباشرة .

ويتكون الجهاز الإدارى بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية فى جمهورية مصر العربية أسلنا من :

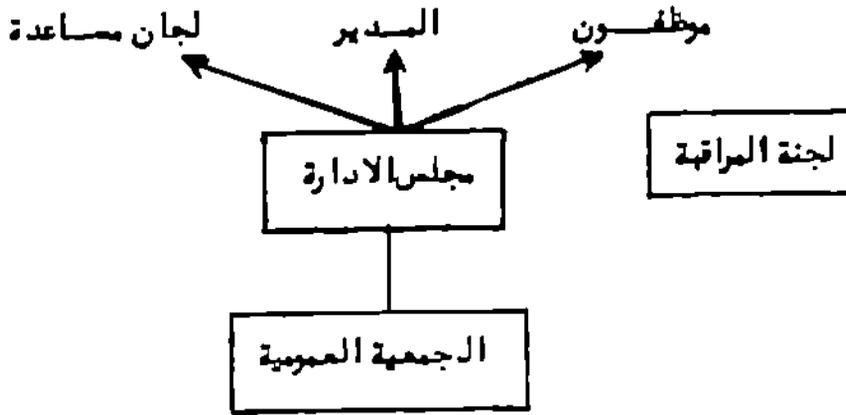
١ - الجمعية العمومية

٢ - مجلس الإدارة

٣ - لجنة المراقبة

٤ - المدير

٥ - موظفون



### الجمعية العمومية :

تتكون الجمعية العمومية من كل الأعضاء بالجمعية وهي مصدر كل سلطة داخل الجمعية والقرارات التي تصدرها ملزمة لجميع الأعضاء .

ويوضح الجدول رقم ( ١٠ ) توزيع الجمعيات حسب عدد الأعضاء بالجمعية

جدول رقم ( ١٠ )  
توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب عدد الأعضاء بالجمعية  
مركز التيسا ١٩٧١

النسبة المئوية لعدد الجمعيات	عدد الجمعيات	عدد الأعضاء
١٤,٣	٦	أقل من ٢٠٠ عضو
٢٨,٥	١٢	من ٢٠٠ - ٤٠٠ عضو
٣٠,٩	١٢	من ٤٠٠ - ٦٠٠ عضو
٧,١	٣	من ٦٠٠ - ٨٠٠ عضو
٤,٩	٢	من ٨٠٠ - ١٠٠٠ عضو
١٤,٣	٦	١٠٠٠ عضو وأكثر

ملحوظته : يبلغ رقم المركز ٥٠١٢٢ عدان ومتوسط ربحان الجمعية ١٢٠٠ عدان .

ومن الجدول يتضح ان حوالي ١٤٪ من الجمعيات يبلغ عدد الاعضاء بها اقل من ٢٠٠ عضو بينما يبلغ عدد الاعضاء اكثر من ١٠٠٠ في حوالي ١٤٪ من عدد الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز . وعلى العموم فان متوسط عدد الاعضاء بالجمعية يبلغ ٥٠٣ .

والجمعية العمومية تنقسم من حيث طريقة الدعوة والغرض من الدعوة الى جمعية عمومية عادية وجمعية عمومية غير عادية أو استثنائية . فالجمعية العمومية العادية تنعقد مرة على الاقل في العام بناء على دعوة مجلس الادارة للتصديق على تقارير مجلس الادارة واعتماد الميزانية وحساب الارباح والخسائر وغير ذلك . لها الجمعية العمومية الغير عادية فتعقد بناء على طلب الاتحاد التعاوني الزراعي أو الهيئة التعاونية الزراعية المسماة أو مجلس الادارة أو ربع اعضاء الجمعية العمومية طبقا لما جاء في قانون التعاون الزراعي للنظر في تعديل خطة العمل السنوية أو تعديل النظام الداخلي أو ااماج الجمعية في جمعية أخرى أو حل الجمعية وغير ذلك .

وفي الوقت الذي نص فيه قانون التعاون على انعقاد الجمعية العمومية العادية مرة على الاقل في العام نجد انه من الدراسة قد تبين أن الجمعية العمومية العادية قد تم عقدها مرة ومرتين وثلاثة مرات كما هو واضح من الجدول رقم ١١ .

### جدول رقم ١١ توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب عدد اجتماعات الجمعية العمومية العادية

مركز المنيا ١٩٧١

اسم الجمعية التعاونية	عدد اجتماعات	عدد اجتماعات خلال العام
٦٩	٢٩	اجتماع واحد
٤٣٩	٢	اجتماعان
٢٦١	١١	ثلاثة اجتماعات

ويوضح الجدول رقم ١٢ نسبة حضور الاعضاء اجتماعات الجمعية العمومية العادية . ومن الجدول يتضح ان نسبة حضور اعضاء الجمعية كانت اقل من ٥٠٪ في ٧ جمعيات وهي تمثل حوالي ١٧٪ من عدد الجمعيات، من ٥٠ - ٧٠٪ في تسعة جمعيات وهي تمثل حوالي ٢١٪ من عدد الجمعيات، من ٧٠ - ٩٠٪ في اربعة جمعيات وهي تمثل حوالي ١٠٪ من عدد الجمعيات، وبلغت نسبة حضور الاعضاء ٩٠٪ في ٢٢ جمعية وهي تمثل حوالي ٥٢٪ من عدد الجمعيات .

## جدول رقم ١٢

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب نسبة حضور الاعضاء اجتماعات  
الجمعية العمومية العادية  
مركز القيسيا ١٩٧١

نسبة المثوبة لعدد الجمعيات	عدد الجمعيات	نسبة الحضور
١٦,٧	٧	أقل من ٥٠
٢١,٤	٩	من ٥٠ - ٧٠
٩,٥	٤	من ٧٠ - ٩٠
٥٢,٤	٢٢	٩٠ فأكثر

وحضور الاعضاء اجتماعات الجمعية العمومية من المسائل التي تدعم  
الرابطة التعاونية فالجمعية العمومية مصدر لارشاد مديري الجمعيات  
ادعى هؤلاء أثناء الاجتماع على رغبت الاعضاء ، كما ان حضور الاعضاء  
اجتماعات الجمعية العمومية يعتبر مصدر اعلام لهم فهم يقفون على كل  
ما هم في حاجة اليه ويمكنهم المساهمة في تقرير احتياجاتهم المشتركة .

ولقد اوضحت الدراسة ايضا ان حوالي ٥٧٪ من الجمعيات التعاونية  
الزراعية تم اجتماع الجمعية العمومية العادية لها بناء على الدعوة الاولى  
للإجتماع ، بينما وجد ان حوالي ١٤٪ من الجمعيات لم اجتمع الحصنة  
العمومية العادية لها بعد الدعوة الثانية ، وفي حوالي ٢٩٪ من الجمعيات  
تم الاجتماع بعد الدعوة الثالثة ( جدول رقم ١٢ ) .

## جدول رقم ١٣

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب رقم الدعوة التي تم بعدها  
اجتماع الجمعية العمومية العادية  
مركز القيسيا ١٩٧١

نسبة المثوبة لعدد الجمعيات	عدد الجمعيات	رقم الدعوة التي تم بعد الاجتماع
٥٧,٢	٢٤	الأولى
١٤,٣	٦	الثانية
٢٨,٥	١٢	الثالثة

أما بالنسبة للجمعية العمومية الغير عادية فلقد تبين من الدراسة انه لم يحدث أن تم عقد أى اجتماع لها .

### مجلس الإدارة :

من الواضح ان الجمعية العمومية لا يمكنها ان تقوم بنفسها ببلدارة شؤون الجمعية لذلك لمي تنتخب من بين اعضائها من يقوم بتمثيلها وادارة شؤون الجمعية طبقا للنظم الداخلى للجمعية .

ويتكون مجلس الادارة للجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى من ٥ الى ١٧ عضوا طبقا لقانون التعاون الزراعى لعام ١٩٦٩ . واشترط هذا القانون من بين ما اشترط ان يكون العضو ملما بالقراءة والكتابة .

ولقد اوضحت الدراسة ان متوسط عدد اعضاء مجلس الادارة بالجمعيات التعاونية بالمركز كان ٨ اعضاء . أما بالنسبة لمؤهلات اعضاء مجلس الادارة فلقد اوضح البحث ان نسبة من يحملون مؤهلات دراسية كانت ٤٣ / ٠ ، بينما نسبة الغير مؤهلين فلقد كانت ٩٥٧ / ٠ .

وبدراسة حيازة اعضاء مجلس الادارة للاراضى الزراعية اتضح ان اكثر من ثلث اعضاء مجلس الادارة كانوا يحوزون اقل من امدانين ، كما تبين أيضا ان ٩٠ / من اعضاء مجلس الادارة كانوا يحوزون اقل من عشرة امدنة، بينما يحوز حوالى ١٠ / من اعضاء المجلس اكثر من عشرة امدنة ( جدول رقم ١٤ ) .

### جدول رقم ١٤

توزيع اعضاء مجلس الادارة حسب حيازتهم للاراضى الزراعية

مركز القيا ١٩٧١

نسبة المثوية	عدد الأعضء	صات الحيازة
٣٥,٧	٢٦١	اقل من ٢ امدان
٢١,٨	٧٧	٢ - ٤ امدان
١٨,١	٦٤	٤ - ٦ امدان
٦,٨	٢٤	٦ - ٨ امدان
٧,٩	٢٨	٨ - ١٠ امدان
٩,٧	٣٤	١٠ امدنة فأكثر

ولو ان القلتون اباح اعطاء مكالمات لاعضاء مجلس الادارة كحافز لتشجيعهم على القيام بامعمال الجمعية الا انه تبين ان ٢٥ جمعية من ٤٢

وهي تمثل حوالي ٦٠٪ فقط من الجمعيات اعطت مكلفات لأعضاء مجلس الإدارة وكان متوسط ما أعطى من مكلفات لأعضاء المجلس في العام ١٩٦٦ ٥٣٪ جنبها بمتوسط ستة جنيهات ونصف للمضو .

وبدراسة اجتماعات مجلس الإدارة تبين ان ٥٠٪ من الجمعيات التعاونية اجتمع مجلس ادارتها من ٤ - ٦ اجتماعات في الشهر ، وأن ١/٣ الجمعيات التعاونية بلغت اجتماعات مجلس ادارتها من ٦ - ٨ مرات في الشهر ( جدول رقم ١٥ ) .

### جدول رقم ١٥

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في الشهر

مركز القيا ١٩٧١

عدد الاجتماعات	عدد الجمعيات ضمن إدارة في الشهر
٥	أقل من ٤
٢١	من ٤ - ٦
١٤	من ٦ - ٨
٢	من ٨ - ١٠

كما اوضحت الدراسة انه في ٢١ جمعية من ٤٢ كانت نسبة حضور أعضاء مجلس الإدارة الاجتماع اكثر من ٧٥٪ بينما كانت نسبة الحضور من ٥٠ - ٧٥٪ في ١١ جمعية .

### لجنة المراقبة :

و جمعيات المركز تشكلت لجان مراقبة طبقا لقانون التعاون الزراعي وفيه ان تقوم مثل هذه اللجان بمراقبة أعمال الجمعية وتقييم نشاطها .

### المدير :

ولو ان المادة ٢١ من قانون التعاون الزراعي الصادر في عام ١٩٦٩ نصت على ان يكون لكل جمعية تعاونية زراعية مسئول يختاره مجلس ادارتها من بين من ترشحه الجهة الادارية المختصة ويكون مسئولا امام مجلس الإدارة عن تنفيذ قراراته ، الا ان الدراسة اوضحت ان حوالي ٦٢٪ فقط من الجمعيات التعاونية بالمركز لها مدير . كما اوضحت الدراسة ان الجهة التي يسمها هؤلاء المديرين جميعهم هي وزارة الزراعة .

وكان حوالي ٩٢٪ من هؤلاء المديرين يحملون مؤهل دبلوم ، بينما حوالي ٨٪ يحملون مؤهل بكالوريوس .

وبدراسة المرتب الشهرى للمديرين للقد اوضحت البيانات ان ٦٢٪ من المديرين يتقاضون مرتبا اقل من ٢٢ جنيها ، وحوالى ١١٪ من المديرين يتقاضون مرتبا من ٢٢ - ٢٤ جنيها . وان حوالى ٢٧٪ من المديرين يتقاضون مرتبا اكثر من ٢٤ جنيها . وبعبارة اخرى فلن متوسط المرتب الشهرى للمدير بجمعيات مركز المثيا هو ٢٢ جنيها ( جدول رقم ١٦ ) مع العلم بان متوسط عدد الجمعيات التى يشرف عليها المدير ١١٢ جمعية .

### جدول رقم ١٦

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب المرتب الشهرى للمدير

مركز المثيا ١٩٧١

نسبة المئوية لعدد الجمعيات	عدد الجمعيات	مرتب شهرى بـجنيه
٦١,٦	١٦	اقل من ٢٢
١١,٥	٣	من ٢٢ - ٢٤
٢٦,٩	٧	٢٤ فأكثر

### الموظفون بالجمعية :

يوضح الجدول رقم ١٧ عدد الموظفين بالجمعيات التعاونية الزراعية ومنه يتضح ان حوالى ٢٩٪ من الجمعيات بها اقل من ٤ موظفين ، ٢٩٪ ايضا من الجمعيات بها من ٤ - ٦ موظفين ، حوالى ٣١٪ من الجمعيات بها من ٦ - ٨ موظفين ، وحوالى ١٢٪ من الجمعيات بها اكثر من ٨ موظفين . اى ان متوسط عدد الموظفين بجمعيات المركز بلغ ٤,٨ موظف بالجمعية .

### جدول رقم ١٧

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب عدد الموظفين بالجمعية

مركز المثيا ١٩٧١

نسبة المئوية لعدد الجمعيات	عدد الجمعيات	عدد لموظفين
٢٨,٦	١٢	اقل من ٤
٢٨,٦	١٢	من ٤ - ٦
٣٠,٩	١٣	من ٦ - ٨
١١,٩	٥	٨ موظفين فأكثر

وبدراسة مرتبات هؤلاء الموظفين تبين ان حوالي ٢١٪ من عددالجمعيات تعطى مرتبات شهرية للموظفين بها قدرها أقل من ٣٠ جنيها ، بينما حوالي ٢٦٪ من عدد الجمعيات تعطى مرتبات شهرية للموظفين بها من ٣٠ — ٥٠ جنيها ، حوالي ٣٦٪ من الجمعيات تعطى مرتبات شهرية للموظفين بها من ٥٠ — ٧٠ جنيها في حين تعطى حوالي ١٧٪ من الجمعيات مرتبات شهرية للموظفين بها أكثر من ٧٠ جنيها ، جدول رقم ١٨ ، ويصطب متوسط المرتبات

## جدول رقم ١٨

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب المرتبات الشهرية للموظفين بها  
مركز المتيسا ١٩٧١

نسبة اشوية عدد لجمعيات	عدد الجمعيات	ترتب اشورى بالنيه
٢١,٤	٩	أقل من ٣٠
٢٦,٢	١١	من ٣٠ — ٥٠
٢٥,٧	١٥	من ٥٠ — ٧٠
١٦,٧	٧	٧٠ جنيها لأكثر

الشهرية للموظفين للجمعية الواحدة بالمركز وجد ان هذا المتوسط بلغ حوالي ٤٩ جنيها . واذا أخذنا في الاعتبار ان متوسط عدد الموظفين بالجمعية الواحدة حوالي ٥ موظفين يتضح ان متوسط المرتب الشهرى للموظف الواحد حوالي عشرة جنيهاً .

## الخدمات التعاونية

تهدف الجمعيات التعاونية الى تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية لاعضاؤها . وكانت اهم الخدمات التي تقدمتها الجمعيات التعاونية الزراعية بمركز النيا موضوع الدراسة هي :

- أ) خدمات ائتمانية .
- ب) خدمات آلية .
- ج) خدمات تسويقية .

### الخدمات الائتمانية :

من الحقائق المسلم بها ان المتاح من الاراضي الزراعية للمزارع يعتبر قليلا ، ومن ثم فان حجم مزرعته صغيرة . الا انه يمكن بدرجة معينة سد النقص في عنصر الأرض باستخدام المزيد من عناصر الإنتاج الأخرى وخاصة رأس المال في صورته المختلفة . علاوة على ذلك فان صغر مديريات المزارع لا تمكنه من الاعتماد بدرجة كبيرة على موارده المالية الذاتية في تمويل عملياته المزرعية على مدار السن ولذلك فان توفر رأس المال للمزارع عن طريق تقديم القروض النقدية والعينية له يعتبر عاملا هاما في زيادة انتاجه ونضله من الزراعة .

ولقد بلغت جملة القروض التي تقدمتها الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز للمزارعين ٧.٤١٥٢ جنيهها ، أي أن متوسط ما تقدمته الجمعية لاعضاؤها يبلغ ١٦٧٦٦ جنيهها . ولقد تم دراسة الجمعيات التعاونية من حيث جملة القروض التي تقدمتها لاعضاؤها ، ويوضح الجدول رقم ١٩ توزيع

### جدول رقم ١٩

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب جملة القروض المقدمة للاعضاء

نسبة اشوية	عدد الجمعيات	جملة القروض بالجنيه
١٧,١	٧	أقل من ٥٠٠٠
١٢,٢	٥	من ٥٠٠٠ - ٧٠٠٠
١٤,٦	٦	من ٧٠٠٠ - ١٠٠٠٠
٥٦,١	٢٣	أكثر ١٠٠٠٠

الجمعيات التعاونية حسب جملة الترويض المقدمة . ومنه يتضح انه في الوقت الذي قامت فيه حوالي ١٧ / من الجمعيات بتقديم ترويض قيمتها اقل من ٥٠٠٠ جنية في صور نقدية وعينية قامت ٥٦ / من الجمعيات بتقديم ترويض لأعضائها تزيد من ١٠٠٠٠ جنية . واذا اخذنا في الاعتبار ان جملة الرمال المنزوع بمركز المنيا يبلغ حوالي ٥٠ ألف فدان . وبفرض توزيع هذه الترويض على كل الزمام المنزوع لاتضح ان نصيب الفدان من هذه الترويض لم يتعد ١٤ جنيها .

ولقد تمت دراسة العوامل التي تحدد حجم الخدمات الائتمانية التي تقدمها الجمعية للأعضاء فانضح ان حجم مثل هذه الخدمات يتوقف على رأس المال المسهم . رأس المال المقترض ، وجملة اصول الجمعية . اذ بدراسة الارتباط بين حجم الخدمات الائتمانية والعوامل المذكورة تبين ان معامل الارتباط بين حجم الخدمات الائتمانية ورأس المال المسهم كان ٩٦ ولقد ثبتت معنويته احصائيا عند مستوى ٠.١ . وكان معامل الارتباط بين حجم الخدمات الائتمانية ورأس المال المقترض يزيد قليلا عن ٣ . ولقد ثبتت معنويته احصائيا عند مستوى ٠.٥ . وكان معامل الارتباط بين حجم الخدمات الائتمانية وما تمتلكه الجمعية من اصول ٧ . ولقد ثبتت معنويته احصائيا على مستوى ٠.٥ .

### الخدمات الآتية :

يوضح الجدول رقم ٢٠ نوع الآلات واعدادها بالجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز . ويتبين من الجدول ان ٢٩ فقط من ٤٢ جمعية بها جرارات وبكل منها جرار واحد .

### جدول رقم ٢٠ نوع الآلات واعدادها بالجمعيات التعاونية الزراعية

مركز المنيا ١٩٧١

نوع الآلة	عدد بالمركز	عدد الجمعيات التي حيا الآلة
جرار	٢٩	٢٩
مخاريط	٢٩	٢٩
ماكينة تلمية	١٥	١٥
دواسات	٢٥	٢٥
مجموعة ري	١٧	١٧
موتور	٤٢	٢٩
رشاشة	١٨٩٢	٤٠

وإذا مرضنا ان هذه الجرارات تخدم زمام المركز المتزرع كله والذي يبلغ ٥٠ ألف فدان ، فإن الجرار الواحد يخدم في المتوسط ١٧١٣ فدان وهذه النسبة تعتبر صغيرة إذا ما قارنا ذلك بجمعيات الإصلاح الزراعي حيث ان الجرار الواحد فيمثل هذه الجمعيات يخدم حوالي ٧٥٠ فدان . كذلك بالنسبة للمحارث الاثرنية فلقد اتضح ان ٢٩ جمعية فقط من ٤٢ بها محارث ويكل منها محراث واحد وبالنسبة للرشاشات فلقد بلغ جملة مددها بالمركز ١٨٩٢ رشاشة توجد في ٤٠ جمعية بمتوسط ٤٧ رشاشة في الجمعية الواحدة .

وعلاوة على الجرارات والمحارث والرشاشات فيوجد ١٥ ماكينة تفرية ( يوجد في ١٥ جمعية ) ، ٢٥ دراسة ( توجد في ٢٥ جمعية ) ، ١٧ مجموعة ري ( توجد في ١٧ جمعية ) ، ٤٢ موتور ( توجد في ٢٩ جمعية ) .

### الخدمات التسويقية :

كثت اهم المحاصيل التي سوقتها الجمعيات التعاونية الزراعية بمركز المنيا لاعضاؤها هي محاصيل القطن والبصل والثوم . فلقد تم تسويق ١٢٤٤٠٥ قنطار قطن تعاونيا في عام ١٩٧١ بمتوسط ٢٩٦ قنطارا للجمعية الواحدة . وبلغت قيمة ما سوق من القطن ٢٠٧٦٩٠٢ جنيها .

وبالنسبة للبصل فلقد تم في عام ١٩٧١ تسويق ٥٢٩ طن عن طريق الجمعيات التعاونية بمتوسط ١٢٦ طن للجمعية الواحدة ، وبلغت قيمة ما سوق من البصل خلال هذه الجمعيات ٢١٢٦٩ جنيها .

وبالنسبة لمحصول النوم فقد تم في عام ١٩٧١ تسويق ٥٥٨ طن ثوم تعاونيا أي بمتوسط ١٥ طن للجمعية الواحدة وبلغت قيمة ما سوق من الثوم خلال هذه الجمعيات ١٢٢٧٩ جنيها ( جدول رقم ٢١ ) .

### جدول رقم ٢١

كمية وقيمة القطن ، البصل ، الثوم المسوق تعاونيا

مركز المنيا ١٩٧١

القيمة بالجنيه	الكمية	المحصول
٢٠٧٦٩٠٢	١٢٤٤٠٥ قنطار	قطن
٢١٢٦٩	٥٢٩ طن	بصل
١٢٢٧٩	٥٥٨ طن	ثوم

**المعائد :**

طبق لقانون التعاون الزراعى ذاته بعد استقطاعات معينة من الفلتس التعاونى يوزع بلتى الفلتس على اعضاء الجمعية باعتبارها عائد لكل منهم بنفسه تعامله مع الجمعية . كما نص القانون على انه لا يجوز توزيع اى عائد من سابق فائض السنوات التالية اذا لحقت بالجمعية خسائر ترتب عليها عجز فى الاحتياطى القائم او فى رأس المال الا بعد توفيه العجز فى رأس المال ونظمية العجز فى الاحتياطى .

ولقد اوضحت الدراسة ان ٢٦ جمعية حققت عائدا ، تلمت ١٤ منها اى بنسبة ٥٣٩٪ بتوزيع هذا العائد . ويوضح الجدول رقم ٢٢ توزيع الجمعيات التعاونية حسب جملة قيمة العائد المحقق . ومن الجدول يتضح ان حوالى ٢٨٪ من الجمعيات حققت عائدا جملة اقل من ٢٠٠ جنيه للجمعية . بينما تلمت حوالى ٢٥٪ بتحقيق عائد تتراوح قيمته بين ٢٠٠ - ٥٠٠ جنيه للجمعية ، ومن ناحية اخرى تلمت حوالى ٢٧٪ من الجمعيات بتحقيق عائد يزيد عن ٥٠٠ جنيه للجمعية .

**جدول رقم ٢٢**  
**توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب جملة قيمة العائد**  
**مركز المنيا ١٩٧١**

نسبة المئوية	عدد الجمعيات	قيمة عائد بالجملة
٢٨,٥	١٠	أقل من ٢٠٠
٣٤,٦	٩	من ٢٠٠ - ٥٠٠
٢٦,٩	٧	٥٠٠ فأكثر

ويوضح الجدول رقم ٢٣ توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب عدد المنتفعين بالعائد .

**جدول رقم ٢٣**  
**توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب عدد المنتفعين بالعائد**  
**مركز المنيا ١٩٧١**

نسبة المئوية	عدد الجمعيات	عدد المنتفعين
١٤,٣	٢	أقل من ٢٠٠
٣٥,٧	٥	من ٢٠٠ - ٥٠٠
٥٠	٧	٥٠٠ فأكثر

ومنه يتضح ان حوالي ١٤٪ من الجمعيات التي وزعت عائدًا بلغ عدد المتفعين بها أقل من ٢٠٠ ، حوالي ٣٦٪ من الجمعيات بلغ عدد المتفعين من العائد بها من ٢٠٠ - ٥٠٠ ، ٥٠٪ من الجمعيات التي وزعت عائدًا بلغ عدد المتفعين بها أكثر من ٥٠٠ .

وبحساب النسبة بين عدد المتفعين بالعائد الى عدد الاعضاء المساهمين بالجمعية اتضح ان ٤ من ١٤ جمعية التي وزعت عائدًا بلغت النسبة بين عدد المتفعين الى عدد المساهمين بها أقل من ٦٠٪ ، وكذلك ٤ من ١٤ جمعية بلغت هذه النسبة بها ٦٠ - ٨٠٪ ، بينما في ستة جمعيات من ١٤ زادت نسبة عدد المتفعين بالعائد الى عدد المساهمين بها عن ٨٠٪ (جدول رقم ٢٤) .

### جدول رقم ٢٤

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب النسبة المئوية لعدد المتفعين بالعائد الى عدد المساهمين

مركز الميما ١٩٧١

عدد الجمعيات	عدد المتفعين بالعائد إلى عدد المساهمين ٪
٤	أقل من ٦٠
٤	من ٦٠ - ٨٠
٦	أكثر ٨٠

ويوضح الجدول رقم ٢٥ توزيع الجمعيات التعاونية حسب نصيب المنتفع من العائد . ففي ٤٢٨٪ من الجمعيات التعاونية التي وزعت عائدًا كان نصيب المنتفع في المتوسط لكل من ٧٠ قرشا في العام ، وفي ٢٨٦٪ من

### جدول رقم ٢٥

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية حسب نصيب المنتفع من العائد

مركز الميما ١٩٧١

نسبة للتروة	عدد الجمعيات	متوسط نصيب المنتفع من العائد بالقرش
٤٢,٨	٦	أقل من ٧٠
٢٨,٦	٤	من ٧٠ - ١٠٠
٢٨,٦	٤	أكثر ١٠٠

الجمعيات كان متوسط نصيب المنتفع من العائد يتراوح بين ٧٠ ٠ ١٠٠ قرش بينما في ٢٨٦٪ من الجمعيات كان نصيب المنتفع من العائد في المتوسط أكثر من ١٠٠ قرش وعموماً بلغ متوسط نصيب المنتفع من العائد بالجمعيات التعاونية التي وزعت عتداً بالمركز حوالي ٨٥ قرشاً .

وبدراسة الأسباب التي أدت الى عدم تحقيق و/أو توزيع عائد وجد ان ٣ جمعيات من بين ٢٨ كان السبب هو ضعف المبالغ المقرر توزيعها ، وفي ١٠ جمعيات عزى ذلك الى صعوبة المحاسبة وعدم التقيد بالبيانات للمزارعين . بينما في ١٢ جمعية كان السبب في ذلك الخسائر التي لحقت بها ، وفي ثلاثة جمعيات عزى ذلك الى عدم اعداد الكشوف الخاصة بتوزيع العائد جدول رقم ٢٦ .

### جدول رقم ٢٦

توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية التي لم توزع عتداً حسب سبب عدم التوزيع

مركز المتيا ١٩٧١

عدد الجمعيات	سبب عدم التوزيع
٣	ضعف للمبلغ المقرر توزيعه
١٠	صعوبة المحاسبة
١٢	خسائر
٣	عدم اعداد الكشوف الخاصة بالتوزيع

ولقد اوضح البحث ان العوامل التي تحدد حجم العائد هي :

- ( ا ) جملة رأس المال المسهم .
- ( ب ) عدد الاعضاء المساهمين .
- ( ج ) جملة أصول الجمعية .

ولقد كان معامل الارتباط بين حجم العائد وجملة رأس المال المسهم ٨٥٪ . ولقد ثبتت معنويته احصائياً على مستوى ٥٠٪ . كذلك كان معامل الارتباط بين حجم العائد وعدد الاعضاء ٨٤٪ . ولقد ثبتت معنويته احصائياً عند مستوى ٥٠٪ . وكان معامل الارتباط بين حجم العائد وجملة أصول الجمعية ٢١٪ . غير أنه لم تثبت معنوية معامل الارتباط هذا احصائياً عند مستوى ٥٠٪ .

## المشاكل التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية

كثفت أهم المشاكل التي واجهت الجمعيات التعاونية الزراعية بمرکز المنيا هي :

١ - مشاكل خاصة بالتعاون وتتضمن : -

- (أ) عدم تدريب لجنة الرقابة على أعمال التعاون .
- (ب) عدم تدريب مجلس الإدارة التدريب الكافي على أعمال التعاون .
- (ج) مقر الجمعية غير كاف وضيق .
- (د) عدم وجود مخازن .

٢ - مشاكل زراعية :

(أ) سوء حلة الري وانخفاض منسوب المياه في للترع الرئيسية والفرعية .

٣ - مشكل تمويلية :

- (أ) عدم وصول مستلزمت الإنتاج بالكميات الكافية .
- (ب) كثرة شكاوى المزارعين من حساباتهم .

٤ - مشاكل خاصة بالضرائب المعنوية :

- (أ) عدم انتظام صراف التلصية في الحضور .
- (ب) صعوبة المحاسبة من ناحية المثل للمزارع .
- (ج) عدم قيد المثل بالبطاقة الزراعية .

مبالنسبة للمشاكل الخاصة بالتعاون لوضحت ٢٤ جمعية من ٤٢ أي حوالي ٨١٪ من الجمعيات أن لجان الرقابة بها لم تدرب التدريب الكافي على أعمال الرقابة والائتراف على الجمعيات التعاونية . كما أن ٢١ جمعية أي حوالي ٥٠٪ من الجمعيات أوضحت أيضا أن أعضاء مجلس الإدارة لم يدربوا التدريب الكافي على الإدارة التعاونية علما بأن الإدارة في العصر الحديث أصبحت مهنية ومبنية على أصول علمية ومحاسبية . كما وجد أن سبعة جمعيات أي حوالي ١٧٪ من الجمعيات لا توجد لها مقر ومن ثم

يمكن توقع التصور في ادارتها وعدم كفاءة مجلس الإدارة وذلك لعدم وجود مقر يسمح للجمعية بمراولة نشاطها بفعالية . ولقد اتضح أيضا أنه لا توجد مخازن في سنة جمعيات أى حوالى ١٤٪ من الجمعيات بالمركز عليا بلن وطيفة التخزين من الوظائف الأساسية في تسويق الحاصلات الزراعية ذات الطبيعة الموسمية في انتاجها وتسويقها .

## جدول رقم ٢٧

أهم المشاكل التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية

مركز التيسر ١٩٧١

نسبة المتربة	عدد الجمعيات	المشكلة
		١ - مشاكل خاصة بالتعاون
٨١	٣٤	(أ) عدم تدريب لجن الرقابة على أعمال الصون (ب) عدم تدريب مجلس الإدارة للتدريب الكافى على أعمال التعاون
٥٠	٢١	(ج) مقر الجمعية غير كافى وضيع
١٧	٧	(د) عدم وجود مخازن
١٤,٣	٦	٢ - مشاكل زراعية
		(أ) سوء حالة تروى وانخفاض منسوب المياه بالترع الرئيسية والفرعية
٥٧,٢	٢٤	(ب) عدم وجود آلات زراعية كافية
٣٨	١٦	(ج) عدم وجود الرقابة الكافية على صيانة الآلات الزراعية
٤,٧	٢	٣ - مشاكل تمويلية :
		(أ) عدم وصول مستزمات الإنتاج بالكيات الكافية
٧٦	٣٢	(ب) كثرة شكاوى المزارعين من حساباتهم
٥٩,٥	٢٥	(ج) عدم انتظام الترع في مداد مطلوبات بنك التسليف
٢,٣	١	٤ - مشاكل خاصة بانصراف القادرة
		(أ) عدم انتظام صرف الفاضحة في الحضور
٧٦	٣٢	(ب) صعوبة المحاسبة من ناحية المسال للمزارع
٦١,٨	٢٦	(ج) عدم الهد المسال بالبطاقة الزراعية
٨٣	٣٥	

وبالنسبة للمشاكل الزراعية فلقد أفادت ٢٤ جمعية أى حوالى ٥٧٪ من الجمعيات أن سوء حالة التروى وانخفاض منسوب المياه في الترع

الرئيسية والفرعية من أهم المشاكل التي تواجهها . ولقد أوضحت ١٦  
جمعية أي حوالي ٣٨٪ من الجمعيات عدم وجود الآلات الزراعية اللازمة  
لها .

وبالنسبة للمشاكل التمويلية اتضح ان عدم وصول مستلزمات الانتاج  
بالكميات الكافية يعبر من المشاكل الهامة التي تواجه ٣٢ جمعية أي حوالي  
٧٦٪ من الجمعيات التعاونية بالمركز ، كما كثرت شكاوى المزارعين  
من حساباتهم في ٢٥ جمعية أي حوالي ٥٩٪ من الجمعيات .

وبالنسبة للمشاكل الخاصة بالضرائب العقارية فلقد أوضحت ٣٢ جمعية  
أي حوالي ٧٦٪ من الجمعيات عدم انتظام صراف الناحية في الحضور . وفي  
٢٦ جمعية أي حوالي ٦١٪ من الجمعيات اشتكى المزارعون من صعوبة  
المحاسبة بالنسبة للمال . وفي ٣٥ جمعية أي حوالي ٨٣٪ من الجمعيات  
كان عدم قيد المال بالبطاقة المزرعية من المشاكل التي تواجه المزارع .

وقد بينا بالجدول رقم ٢٧ الوارد بالصفحة السابقة أهم المشاكل التي  
تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز .

## ملخص وتوصيات

لما كتبت الزراعة تلعب دورا هاما في الاقتصاد القومى المصرى ، لذلك اولتها الدولة عناية خاصة منذ ان قامت ثورة مصر في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . وكان من بين السياسات الزراعية التى أنتهجتها الدولة للنهوض بهذا القطاع هو ان صدرت عدة تشريعات زراعية ، من قوانين الاصلاح الزراعى ومن مشروع تجميع الاستغلال الزراعى وكذلك قوانين التعاون الزراعى .

ولقد اعتمدت الدولة في نهوضها بالانتاج الزراعى وتسويقه ونشر الخدمات وتوسيع قاعدتها على التعاونيات الزراعية . لذلك اتسعت قاعدة التعاون الزراعى ، وانتشرت الجمعيات التعاونية الزراعية لتغطى كل القرى المصرية . الا ان بعض الجمعيات التعاونية الزراعية واجهت مشكلات مختلفة اثرت على كفاءة ادائها فيما تقدمه من خدمات لأعضائها . لذلك كانت الحاجة ماسة الى دراسة التعاونيات الزراعية وتقييم الآداء بها لتحديد المشاكل التى تواجهها بغية تلذيلها .

ولما كان العلم للمجتمع ولخدمة البيئة اخترت احدى محافظات الجمهورية للبحث والدراسة . وتم اختيار مركز المنيا اختيارا عشوائيا ليمثل المحافظة . ويمثل الزملا المنزرع بمركز المنيا حوالى ٥٠ ألف فدان اى حوالى ١٠ / من الزملا المنزرع بالمحافظة ، كما يضم المركز حوالى ٤٢ جمعية وهى تمثل اكثر قليلا من ١٢ / من الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة .

ولقد اوضحت البيانات ان متوسط حجم المال المسهم للجمعية التعاونية بالمركز ١٦٧٩ جنيه ، واذا ما قدر متوسط عدد اعضاء المساهمين بالجمعية التعاونية بحوالى ٥٠٠ فلن متوسط مساهمة العضو في رأس مال الجمعية يبلغ حوالى ثلاثة جنيهات .

كما اتضح من البحث ان حوالى ٧٥ / من الجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز يبلغ متوسط قيمة الاصول بها اقل من ٨٠٠٠ جنيه ، وكان متوسط قيمة اصول الجمعية بالمركز ٦٩٠٠ جنيه اى ان متوسط ما يخص العسوة من اصول الجمعية يبلغ في المتوسط حوالى ١٤ جنبا . كما قدرت نسبة الاصول الناتجة الى اجمالى الكلية للجمعيات بحوالى ٣٨ / اى حوالى ٢٦٤٤ جنبا في المتوسط للجمعية .

ولقد بلغت جملة ما افترضته الجمعية التعاونية في المتوسط ١٦٥٠٠ جنيه . ولقد قدرت نسبة جملة ما افترضته الجمعية الى جملة اصولها بحوالى

٢٣٩٪ في المتوسط ، وهذا يعني ان جزءا كبيرا مما اقترضته الجمعية كانت في صورة قروض عينية من اسمدة وتقاوى وبنور ومبيدات .

وبالنسبة لمديونية الجمعية فقد اتضح ان حوالى ٣١٪ من الجمعيات مدينة بأقل من ٥٠٠ جنيه . حوالى ٢٦٪ منها مدينة بمبالغ من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه . حوالى ٢٢٪ من الجمعيات مدينة بمبالغ قيمتها ٢٠٠٠ جنيه وأكثر . ولقد بلغ متوسط مديونية الجمعية حوالى ١٣٠٠ جنيه ، اى ان مديونية العضو تجاه الجمعية يبلغ في المتوسط ٢٣٠ قرشا . كما بلغت نسبة مديونية الجمعيات الى رأس المال المسهم حوالى ٧٦٪ .

ولقد بلغ متوسط صافي ما تمتلكه الجمعية من اصول ٥٦٠٠ جنيه .

وفي الوقت الذى بلغ فيه متوسط قيمة رأس المال المسهم بالجمعية التعاونية ١٦٧٩ جنيهاً بلغ متوسط رأس المال الاحتياطى في الجمعية ٦٧٠ جنيه . اى حوالى ٤٠٪ من رأس المال المسهم .

اما بالنسبة للجمعية العمومية العادية ، فقد تم عقدها مرة واحدة في ٦٩٪ من الجمعيات ، ومرتين في ٥٪ من الجمعيات ، ثلاث مرات في ٢٦٪ من الجمعيات . كما تم اجتماع الجمعية العمومية العادية بناء على الدعوة الاولى في ٥٧٪ من الجمعيات ، وبناء على الدعوة الثانية في ١٤٪ من الجمعيات . وبناء على الدعوة الثالثة في ٢٩٪ من الجمعيات . وكانت نسبة حضور الاعضاء اجتماعات الجمعية العمومية العادية هي اقل من ٥٠٪ في ١٧٪ من الجمعيات ، من ٥٠ - ٧٠٪ في ٢١٪ من الجمعيات ، من ٧٠ الى ٩٠٪ في ١٠٪ من الجمعيات ، وأكثر من ٩٠٪ في ٥٢٪ من الجمعيات .

اما بالنسبة للجمعية العمومية الغير عادية فلم يتم عقدها في اى جمعية تعاونية بالمركز .

وقد بلغ متوسط عدد اعضاء مجلس الادارة بالجمعية ٨ اعضاء ، وكان حوالى ٩٦٪ منهم لا يحملون مؤهلات دراسية . ولقد تم توزيع مكلفات على اعضاء مجلس الادارة في حوالى ٦٠٪ من الجمعيات ، وبلغ متوسط هذه المكلفات ٥٣ جنيهاً في الجمعية بمتوسط ستة جنيهات ونصف لعضو مجلس الادارة في السنة .

ولقد تبين من البحث ان حوالى ٦٢٪ فقط من الجمعيات التعاونية بالمركز بها مدير ويتبع وزارة الزراعة . وكان متوسط مرتب مدير الجمعية حوالى ٢٢ جنيهاً شهرياً علماً بان متوسط عدد الجمعيات التى يشرف عليها المدير ارا جمعية .

وقد بلغ متوسط المرتبات الشهرية للموظفين بالجمعية ( خلافاً للمدير )

٤٩ جنبها . وإذا أخذنا في الاعتبار أن متوسط عدد الموظفين بالجمعية بلغ ٥ موظفين ، يوضح أن متوسط المرتب الشهري للموظف بالجمعية يبلغ حوالى عشرة جنيهات .

ولقد كان رأس المال المسهم ورأس المال المقترض وجملة اصول الجمعية من العوامل الهامة التى حددت حجم الخدمات الائتمانية التى قدمت لاجتماع الجمعيات التعاونية بالمركز .

وقد حقلت ٦٢٪ من الجمعيات عائدا لامضائها ، الا ان ٥٣٪ فقط منها قامت بتوزيع العائد على الاعضاء . وقد بلغ متوسط نصيب العضو المنتفع من العائد حوالى ٨٥ قرشا . ولقد تمت دراسة العوامل التى تحدد حجم العائد فوجد أنها تشمل جملة رأس المال المسهم وعدد الاعضاء المساهمين واصول الجمعية .

وكانت اهم المشاكل التى واجهت الجمعيات التعاونية الزراعية بمركز المنيا هي : —

١ — عدم تدريب اعضاء لجان الرقابة واعضاء مجالس الادارة على اعمال التعاون .

٢ — سوء حالة الري وانخفاض منسوب المياه بالقرع الرئيسية والفرعية .

٣ — عدم وصول مستلزمات الإنتاج بالكميات الكافية .

٤ — عدم انتظام صرف الناحية فى الحضور .

ومن ثم فان هناك بعض التوصيات الهامة التى تشمل : —

١ — زيادة الاهتمام بتدريب اعضاء لجان الرقابة واعضاء مجالس الادارة على اعمال التعاون عن طريق تنظيم دورات تدريبية دورية لهم .

٢ — انشاء مقلر ومخازن للجمعيات التعاونية .

٣ — تدعيم الجمعيات التعاونية الزراعية بالخدمة الآلية .

٤ — توفير المديرين المؤهلين تعاونيا وزراعيًا .

٥ — الاهتمام بضبط حسابات الاعضاء داخل الجمعيات التعاونية .

٦ — الاهتمام ببرامج الارشاد التعاونى للاعضاء بالجمعيات التعاونية حيث ينبى من البحث ان الجمعيات التعاونية لا تقوم سوى دور فى الارشاد الزراعى .

٧ — التوسع فى الائتمان الزراعى التعاونى وخصوصا القروض العينية .

٨ — وينبى من البحث ان خدمات الجمعيات التعاونية قد اقتصرت على الخدمات الاقتصادية دون الخدمات الاجتماعية ، ولذا ينصح ان تقوم الجمعيات ببعض هذه الخدمات .